

السؤال الموجه إلى معالي الفريق الركن
الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير
الداخلية، والمقدم من سعادة العضو
رباب عبدالنبي العريض بشأن عدد
المصابين بالأمراض المعدية في سجون
البحرين، وكيفية التعامل معهم، وبشأن
التدابير الاحترازية المتخذة لمنع انتقال
العدوى وحماية صحة المسجونين،
ورد سعادة الوزير عليه



جدول بشأن المراسلات الخاصة بالسؤال

الموجه إلى معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية، والمقدم من سعادة العضو رباب عبدالنبي العريض بشأن عدد المصابين بالأمراض المعدية في سجون البحرين، وكيفية التعامل معهم، وبشأن التدابير الاحترازية المتخذة لمنع انتقال العدوى وحماية صحة المسجونين

التاريخ	البيان
٢٠٠٧/١٢/١٢	رسالة العضو السائل الموجهة إلى رئيس المجلس
٢٠٠٨/١/٢	رسالة رئيس المجلس الموجهة إلى وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب
٢٠٠٨/٢/٧	رد الوزير المختص
٢٠٠٨/٢/١٠	رسالة وزير شؤون مجلسي الشورى والنواب الموجهة إلى رئيس المجلس، المتضمنة رد الوزير المختص





RABAB ABDULNABI SALEM AL ARAYEDH

عضو مجلس الشورى
MEMBER OF SHURA COUNCIL

صاحب المعالي / الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة
الموقر وزير الداخلية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن حق الرعاية الصحية كفلها الدستور البحريني كما أقرتها جميع المواثيق الدولية لكون الصحة حق أساسي للإنسان ولكل شخص حق التمتع بالخدمات الصحية بدون أي اعتبارات مالية أو سياسية جغرافية أو عرقية أو دينية مما يسهم هذا في ضمان الأمن الإنساني والأمن الصحي.

لقد ظهرت في أواخر القرن العشرين أمراض معدية كثيرة تصاعدت الخوف منها ومن كلفتها الإقتصادية الكبيرة منها على سبيل المثال فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) الذي طال كل القارات وقضى على أكثر من 22 مليون شخص وأصاب 40 مليون آخرين وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأرقام في زيادة كبيرة سنوياً.

وإذا كانت الأوبئة والأمراض المعدية تشكل جانباً من معضلة إنعدام الأمن الإنساني وكون المسجونين أكثر من غيرهم عرضة للأمراض المعدية الخطيرة بسبب إكتظاظ السجون وبالتالي سهولة إنتقال تلك الأمراض المعدية بين المسجونين.

وحيث أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المؤرخ 9 كانون الأول / ديسمبر 1988 نصت على مجموعة من المبادئ المتعلقة بحماية الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الإحتجاز أو السجن.

فنصت المادة (4) منها على أنه : (تتاح لكل شخص محتجز أو مسجون فرص إجراء فحص طبي مناسب في أقصر مدة ممكنة عقب إدخاله مكان



RABAB ABDULNABI SALEM AL ARAYEDH

عضو مجلس الشورى
MEMBER OF SHURA COUNCIL

الإحتجاز او السجن، وتوفر له بعد ذلك الرعاية الطبية اللازمة والعلاج كلما دعت الحاجة، وتوفر هذه الرعاية وهذا العلاج بالمجان).

لذا فإني أوجه لسعاتكم أسئلة تتعلق بالأمراض المعدية التي قد تصيب
للمسجونين وهي على النحو التالي :

1. ما هو عدد المصابين بالأمراض المعدية في سجون مملكة البحرين ونوعها؟
2. هل يخضع المساجين للفحوص الطبية والعلاجات الضرورية للوقاية من الأمراض المعدية؟
3. هل يوجد في المؤسسة العقابية مصحة لتنظيم وتسيير الخدمات الصحية للمساجين؟ وإذا وجدت، ما هي الأعمال والإجراءات المتبعة في هذه المصحة وعدد أفرادها؟
4. ما هي كيفية التعامل مع المسجونين المصابين بأمراض معدية؟ وهل يتم إرشادهم إلى كيفية تجنب إنتقال المرض منهم إلى أقرانهم من المسجونين؟ وهل لهم حرية مراجعة الطبيب في أي وقت يشاؤون؟
5. هل يتم تعقيم أماكن إقامة المسجونين والمرافق الصحية التابعة لهم بصفة دورية؟
6. ما هي التدابير الإحترازية التي يتم إتخاذها لمنع إنتقال العدوى وحماية صحة المساجين؟

هذا وتقبلوا مني جزيل الشكر والإمتنان ،،،،

العضوة / رباب العريض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Kingdom of Bahrain
Ministry of the Interior



مَمْلَكَةُ الْبَحْرَيْنِ
وَزِيرَةُ الدَّاخِلِيَّةِ

الرقم: د/٣/٢/٠٨/٣
التاريخ: ٢٩ محرم ١٤٢٩هـ
٧ فبراير ٢٠٠٨م

معالي السيد علي بن صالح الصالح...الموقر
رئيس مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

بمجالص الاعتراز والتقدير تسلمت كتاب معاليكم رقم ١٩ المؤرخ ٢ يناير ٢٠٠٨م بشأن
السؤال المقدم من سعادة العضو (رباب عبد النبي العريض) حول الإجراءات والتدابير المتخذة
لحماية صحة المساجين .

ويسرني أن أرفق لمعاليكم الإجابة على السؤال المشار إليه أعلاه، معرباً عن خالص
تقديري لشخصكم الكريم ولجميع الأخوة أعضاء مجلس الشورى وصادق تمنياتي الطيبة لكم
جميعاً بالتوفيق والسداد لما فيه خير ومصالحة مملكة البحرين .

وتفضلوا بقبول وافر التحية والتقدير

الهدية

الفريق الركن

وزير الداخلية

راشد بن عبدالله آل خليفة

٨-خ
ش ٥ (س)



جواب وزير الداخلية

على السؤال المقدم من سعادة عضو مجلس الشورى (رباب عبد النبي العريض)
شأن الإجراءات والتدابير المتخذة لحماية صحة المساجين

أعرب عن خالص شكري وتقديري لسعادة عضو مجلس الشورى رباب عبد النبي العريض لاهتمامها بكل ما يتعلق بالمواطن البحريني وبخاصة إهتمامها بالإجراءات الصحية المتخذة لحماية نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل.

وفي هذا الإطار فإنني أتفق معها في أن الرعاية الصحية هي حق من الحقوق الأساسية للإنسان المعترف بها في العديدة من الاتفاقيات والمواثيق الدولية، كما أكدها الدستور البحريني في المادة (٥) بالنص على أن تؤمن الدولة الرعاية الصحية، وفي المادة (٨) عندما قرر أن لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية.

ولا شك أن نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل من الفئات التي تحتاج إلى الرعاية الطبية ولذلك فإن الوزارة تولي اهتمامها بتوفير سبل الرعاية الصحية لنزلائها وهو ما سيتم توضيحه من خلال الإجابة على الاستفسارات الواردة بالسؤال المقدم وذلك على النحو التالي:-

الأمر الأول: عدد المصابين بالأمراض المعدية في سجون مملكة البحرين ونوعها:

١. يبلغ إجمالي عدد النزلاء بمركز إصلاح وتأهيل الرجال (جو) ٧٥٢ نزيل وبين الجدول أدناه أعداد النزلاء المصابين بأمراض معدية ونوع المرض.

جدول بين أعداد النزلاء المصابين بالأمراض المعدية ونوعها

نوع المرض	عدد المرضى
مرضى الإيدز	٣ نزلاء
مرضى الإيدز + الكبد الوبائي	٨ نزلاء
مرضى الكبد الوبائي س + بي	٦ نزلاء
مرضى الكبد الوبائي بي	٧ نزلاء
مرض الكبد الوبائي سي	٩٦ نزيل
الجموع	١٢٠ نزيل



٢. يبلغ إجمالي عدد النزلات بمركز إصلاح وتأهيل النساء - مدينة عيسى (١١٥) نزلة
ويبين الجدول أدناه أعداد النزلات المصابات بأمراض معدية ونوع المرض.

نوع المرض	عدد المرضى
مرض الإيدز	١ نزلة
مرض الكبد الوبائي بي	٣ نزلات
مرض الزهري	١ نزلة
المجموع	٥ نزلات

وجدير بالإشارة أن أغلب المصابين بهذه الأمراض هم من مدمني المخدرات والقضايا
الأخلاقية وتكتشف أمراضهم عند إجراء الفحص الطبي عليهم عند إيداعهم المؤسسة
الإصلاحية.

الأمر الثاني: مدى خضوع النزلاء للفحوص الطبية والعلاجات الضرورية للوقاية من الأمراض
المعدية:

١. يخضع جميع النزلاء الرجال للفحوصات الطبية عند إيداعهم مراكز الإصلاح والتأهيل من
خلال الكشف عليهم بعيادة مركز إصلاح وتأهيل (جو) التابعة لإدارة الخدمات الصحية
والاجتماعية بوزارة الداخلية للتأكد من حالتهم الصحية ومعرفة الأمراض التي يعانون منها
وفيما إذا كانوا يتلقون أي علاج قبل دخولهم المؤسسة، كما تخضع النزلات الجدد لذات
الفحوصات الطبية بعيادة مركز الحوض الجاف، أما النزلات بمركز إصلاح وتأهيل النساء
بمدينة عيسى فيتم فحصهم بعيادة سافرة التابعة للوزارة.

٢. يتم تصنيف النزلاء وفقاً لما يسفر عنه الفحص الطبي، وتتابع حالتهم الصحية حيث يتم
تحويل من تستدعي حالته الصحية إلى المستشفيات للعلاج.

٣. يتم تطعيم جميع النزلاء بالأمصال الواقية من الأمراض.



الأمر الثالث: مدى توافر مصحة بمؤسسة الإصلاح والتأهيل لتنظيم وتسيير الخدمات الصحية للنزلاء، وإذا وجدت ما هي الأعمال والإجراءات المتبعة في مثل هذه المصحة وعدد أفرادها:

أود أن أوضح بدايةً أن توفير الرعاية الصحية للنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل لا يمكن أن تقتصر على المراكز والعيادات الطبية الملحقة بها لأنه مهما كان مستوى هذه العيادات والمراكز فإنها لا تكفي وحدها لتوفير الرعاية الطبية اللازمة في بعض الحالات، ولذلك فإنه فضلاً عن هذه العيادات يتم اللجوء والاستعانة بالمراكز الصحية المختلفة بالوزارة، وجمع السلمانية الطبي، والمستشفى العسكري عن طريق تحويل النزلاء إلى هذه الجهات إذا اقتضت الحاجة ذلك.

أما بخصوص مدى توافر عيادة بمؤسسة الإصلاح والتأهيل فأود أن أوضح الأمور الآتية:

فيما يتعلق بنزيلات مركز إصلاح وتأهيل النساء بمدينة عيسى فإن التعامل معهم في الحالات المرضية العادية يكون من خلال عيادة سافرة التابعة لوزارة الداخلية وهي عيادة بها دكتورة و (٣) ممرضات وتضم مختبر وصيدلية وقسم للعلاج الطبيعي، حيث يتم أخذ النزيلات المرضى بشكل يومي للمراجعة وتصرف لهم الأدوية من الصيدلية التابعة للوزارة.

أما النزيلات المصابات بأمراض القلب والسكري فيتم إرسالهن من العيادة إلى المستشفى العسكري، وكذلك الحالة بالنسبة لأمراض النساء والحوامل وأمراض الجلدية والباطنية حيث يتم إرسالهن إلى مجمع السلمانية الطبي والمراكز الصحية القريبة من مركز الإصلاح والتأهيل.

وإذا كانت أي نزيلة تحتاج إلى أشعة أو عيادة أسنان فإنها ترسل إلى المركز الصحي بقلعة الأمن العام، أما بالنسبة للنزيلات المريضات بأمراض نفسية فيتم تحويلهن على مستشفى الطبي النفسي لتابعة حالاتهن.



أما فيما يتعلق بالنزلاء الرجال بمركز الإصلاح والتأهيل (جنو) فتوجد عيادة طبية بمركز إصلاح وتأهيل الرجال (بجو) لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية وذلك في تخصصات (الطب العام - الطب النفسي - طب الأسنان).

ويعمل بهذه العيادة في الفترة الصباحية: كادر طبي مؤهل (من ١٢ إلى ١٨) مختص منهم طبيب عام - طبيب أسنان، حيث أدخل نظام المناوبة للأطباء ليصبح هناك طبيب عام للفترة الصباحية، كما تم تعيين طبيب عام مناوب عن طريق الهاتف على مدار الساعة، بالإضافة إلى وجود نوبات للممرضين.

كما يوجد بالعيادة طبيب نفسي (يومين في الأسبوع) لمعالجة ومعاينة المرضى النفسيين، وتحويل الحالات الأخرى إلى مستشفى الطب النفسي مع إمكانية تحويل أي حالة نفسية طارئة في أي وقت إلى مجمع السلمانية الطبي أو الطب النفسي.

يتوافر بالعيادة أجهزة طبية حديثة تشمل (الأشعة - العلاج الطبيعي - غرفة عمليات مصغرة للحالات اليومية - وحدة للإقامة القصيرة - المختبر)، توجد صيدلية يتوافر بها الأدوية اللازمة التي يتم توزيعها بالجنان على النزلاء الذين تستدعي حالتهم الصحية تلقي العلاج، كما تتوفر سيارة إسعاف مجهزة بالمعدات اللازمة على مدار الساعة لإسعاف أي نزيل تستدعي حالته نقله إلى المستشفيات الخارجية.

وفيما يتعلق بالإجراءات المتبعة في العيادات الطبية فإن العمل يجري على إنشاء ملف طبي لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل عند دخولهم، حيث يخضعون لفحص طبي يشتمل على (فحص طبي عام - فحص دم شامل - تصوير أشعة - فحص أسنان - فحص عيون - الطول والوزن).

تستقبل العيادة النزلاء المراجعين والمرضى خلال الفترة الصباحية وتقدم لهم الرعاية الصحية والأدوية ويتم تحويل من تستدعي حالته إلى المستشفى العسكري ومجمع السلمانية الطبي أو المركز الصحي للأمن العام أو أي مستشفى آخر إذا لم يتوفر العلاج في المستشفيات الحكومية.



أخيراً تولى العيادة صرف الأدوية للنزلاء حسب الجرعات المحددة لكل مريض في الأوقات المحددة ضمن الوصفات الطبية المصروفة من المستشفيات والعيادات، كما يتم تطعيم النزلاء ضد التهاب الكبد الوبائي وغيره من الأمراض المعدية.

الأمر الرابع: كيفية التعامل مع النزلاء المصابين بأمراض معدية، والإجراءات المتبعة بشأن التوعية الصحية لهم لتجنب انتقال العدوى منهم إلى غيرهم من النزلاء:

١. يفصل النزلاء المصابين بأمراض معدية عن النزلاء الآخرين منعاً لانتقال العدوى ويصنفون على حسب حالتهم في أماكن عزل مخصصة لهم منفصلة من حيث السكن ودورات المياه.

٢. في حال ثبوت إصابة أحد النزلاء بمرض معدى يتم إعطائه إرشادات صحية وتوعوية عن المرض ووسائل العناية من قبل العاملين في العيادة إضافة إلى المحاضرات الإرشادية والتوعية والتثقيفية إلى تنظيمها. الإدارة لجميع النزلاء من قبل مختصين في مجال التثقيف الصحي.

٣. يتم متابعة حالة النزلاء المرضى من قبل العيادة وتصرف لهم العلاجات اللازمة.

٤. للنزلاء إمكانية طلب الكشف الطبي عليهم في أي وقت على مدار الساعة سواء عن طريق العيادة الطبية في أوقات الدوام الرسمي أو عن طريق تحويلهم للمستشفيات المختلفة إذا تطلب الأمر.

الأمر الخامس: الإجراءات المتخذة بشأن تعقيم أماكن إقامة المسجونين والمرافق الصحية التابعة لهم بصفة دورية:

١. يتم تنظيف العنابر ودورات المياه والمرافق الأخرى يومياً بمواد التنظيف والمطهرات.

٢. تتخذ العيادة الطبية الإجراءات المتعلقة بالوقاية الصحية في كافة مرافقها ومعداتها وأجهزتها المستخدمة حسب النظم المتبعة في المجال الصحي.

٣. يتم الإشراف الصحي على المرافق العامة والخدماتية في وحدات ومرافق المركز للتأكد من توفر الشروط الصحية والنظافة العامة المطلوبتين.



الأمر السادس: التدابير الاحترازية التي يتم اتخاذها لمنع انتقال العدوى وحماية صحة النزلاء:

١. عند إيداع النزلي في الإصلاحية يودع في وحدة الاستقبال حتى ظهور نتيجة الفحوصات الطبية حيث يتم تصنيفه حسب حالته ومدة حكمه وقضيته.
٢. يتم تطعيم النزلاء ضد مرض الكبد الوبائي والأمراض المعدية الأخرى، كما تم تطعيم العاملين ضد الأمراض الخطيرة والمعدية.
٣. يعزل النزلاء المرضى عن الآخرين في أماكن السكن والإيواء والمرافق الصحية وتخصص أماكن خاصة لهم مع مراعاة عدم وجود نصوص قانونية للفصل التام بين النزلاء المرضى والآخرين باعتبارها شكلاً من إشكال التمييز.
٤. تقوم إدارة الإصلاح والتأهيل بتنظيم محاضرات توعوية وإرشادية وتنظيم ورش عمل في مجال الوقاية من الأمراض المعدية والخطيرة بالتعاون مع الجهات المختصة كاللجنة الوطنية لمكافحة الإيدز وتستضيف محاضرين ومرشدين ومختصين من مختلف الجهات لتوعية النزلاء والعاملين وتثقيفهم صحياً وإرشادهم إلى وسائل الوقاية من الأمراض الخطيرة والمعدية.
٥. تستخدم وسائل الوقاية والحماية (من كامات وقفازات) عند إجراءات التفتيش والتعامل مع النزلاء وخاصة المرضى منهم.
٦. تم تجهيز أماكن حلاقة خاصة في كل وحدة من وحدات المركز زودت بالمواد والأدوات والتجهيزات اللازمة لحلاقة شعر النزلاء مع عزل أدوات وأماكن المرضى عن الأصحاء وسمح لمن يرغب من النزلاء باقتناء أدوات حلاقة خاصة بهم ولاستعمالهم الشخصي.
٧. وفرت مغسلتين ملابس حديثين لغسل وكي ملابس النزلاء واحدة للنزلاء الأصحاء وواحدة للمرضى.

كما أشير إلى أن الوزارة فضلاً عن الإجراءات التي أوضحناها بإجابتنا فإنها تقوم في بعض الحالات بتحمل نفقات الأدوات والأجزاء والأطراف الصناعية والأسنان والنظارات الطبية والفحوصات المخبرية والعكازات والكراسي المتحركة لمن لا يستطيع تحمل نفقاتها من النزلاء، كما يتم توفير العلاج ومستلزماته للنزلاء الغير متوفرة في المستشفيات الحكومية في



المستشفيات الخاصة على حساب الوزارة، ولا توجد أي ممانعة - بعد اخذ رأي إدارة الخدمات الصحية والاجتماعية - من إرسال النزلاء الذين تستدعي حالتهم الصحية ويرغبون في تلقي العلاج على نفقتهم الخاصة في العيادات الخارجية والخاصة.

كما أوضح أن الوزارة عقدت العديد من الورش والمحاضرات والندوات واللقاءات في مجال الوقاية من الأمراض والتثقيف الصحي شارك فيها الأطباء المختصين الذين تولوا بالشرح للنزلاء أساليب التعامل مع بعضهم البعض و مكافحة المخدرات سعياً منها لمساعدة النزلاء المدمنين على التعافي من الإدمان، فضلاً عن استضافة العديد من رجال دين من المختصين في مجالات التوعية والإرشاد والتثقيف لإلقاء محاضرات توعوية وإرشادية للنزلاء.

وجدير بالذكر أن الوزارة كانت سباقة على مستوى دول الشرق الأوسط عامة والدول العربية على وجه الخصوص في إنشاء فرع لزمانة المدمن الجھول تحت مسمى (مجموعة الأمل لزمانة المدمنين الجھولين) بتاريخ ١٩٩٩/٩/١م والتي تعقد اجتماعات أسبوعية مشتركة بين المقر الرئيسي للمجموعة الموجودة خارج إدارة الإصلاح والتأهيل ومجموعة الأمل المكونة من النزلاء داخل مركز الإصلاح والتأهيل وذلك من منطلق إيمان الإدارة بعظم وأهمية مشكلة المخدرات وما لها من آثار سلبية على المجتمع والعمل على التصدي لهذه الظاهرة بتوعية النزلاء المدمنين الراغبين في التوقف عن التعاطي وتشجيعهم على البدء في سلك طريق التعافي من الإدمان والإقلاع التام عن كافة أنواع المخدرات والمؤثرات العقلية ورسم هذه المجموعة (مجموعة الأمل) أهداف تسعى بالعمل الجاد والدعوى إلى تحقيقها.

وأود أن أؤوه أخيراً إلى أن الوزارة تسعى إلى تقديم أفضل سبل العناية الصحية وتطوير الخدمات الطبية المقدمة من خلال مشروع متكامل لتطوير مراكز الإصلاح والتأهيل تقوم الوزارة بإعداده ودراسته منذ فترة يتضمن مشروع تطوير وتحديث وتوسعة المركز الطبي بسجن (جو).